

13) شرح كتاب شذور الذهب لفضيلة الشيخ سالم القحطاني -

سده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. فيقول المصنف رحمه الله تعالى القسم الرابع يعني من اقسام التمييز. ان يقع بعد ما هو متفرع منه - [00:00:00](#) كقولهم هذا خاتم حديدا ابتداءً وا خبر وحديثاً تمييز وذلك لان الحديد هو الاصل الذي اخذ منه ماذا؟ خاتم الخاتم. والخاتم مشتق منه فهو فرعه. وكذلك باب ساجد نفس الفكرة باب ساجن - [00:00:20](#) هو جبة خزان ونحو ذلك. في كل هذه الامثلة اه يكون الاول مشتق من الثاني. والباب مأخوذ مأخوذ من الساج والجبة مأخوذة منه او مصنوعة. خس. من الخس. ونحو ذلك. واما اقسام التمييز - [00:00:41](#) المبين لجهة النسبة فاربعة فرغ الان من اقسام من تمييز المفرد وشرع في تمييز النسبة وله اسمان يقولون له تمييز نسبة ويقال له ايضا تمييز جملة الجبنة ضد المفرد. واما اقسام التمييز المبين من جهة النسبة فاربعة احدها ان يكون محولا عن الفاعل. والفاعل هو جزء من الجملة - [00:00:59](#) من الجملة الفعلية كقول الله عز وجل واشتعل الرأس شيبا. اشتعل فعل فاعل. الرأس فاعل وشيبا تمييز. اصله واشتعل شيب الرأس واشتعل شيب الرأس فما الذي حصل؟ جعل الفاعل تمييزا - [00:01:22](#) ثم جيء بالمضاف اليه المجرور وجعل في مكان فاعل فارتفع ارتفاعه فصار التركيب واشتعل الرأس شيبا. هذه وظيفة النحويين اما وظيفة البلاغيين ان يبينوا لك السر في هذا الاستعمال. لماذا عدل الله عز وجل عنه واشتعل شيب الرأس وقال اشتعل اشتعل الرأس شيبا. فيه تصوير بياني جميل جدا - [00:01:38](#) يوضحه عنوان البلاغة في في في كتبهم ابلغ هذا ابلغ اشتعل الرأس شيبا ابلغ من اشتعل شيب الرأس. واشتعل وقول الله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه ماذا نفسا من التمييز يقع جوابا لسؤاله ماذا؟ نفس التمييز اصله فان طابت انفسهن - [00:01:58](#) طابت فعل وانفسهن فاعل. والتالة محل العراق. فان طابت انفسهن لكم عن شيء منه فحول الاسناد فيهما عن المضاف وهو الشيب في الاية الاولى والانفس في الاية الثانية الى ماذا؟ الى المضاف اليه وهو الرأس - [00:02:20](#) وضمير النسوة وهو الرأس وضمير النسوة في الاية الاولى وضمير النسوة في الاية الثانية. فارتفعت الرأس وجيء بدل الهاء والنون بنون النسوة. ثم جيء بذلك المضاف الذي حول عنه الاسناد فصلة وتمييزا - [00:02:37](#) مع انه كان في الاصل ايش؟ كان كان عمدة وكان فاعلا فصار الان فصلة وتمييزا. وافردت النفس لماذا قال فان طبن لكم عن شيء منه نفسا ولم يقل انفسا مع ان الكلام عن الجمع جمع النساء - [00:02:56](#) طبنا قال وافردت النفس بعد ان كانت مجموعة لان التمييز انما يطلب فيه بيان الجنس. وذلك يتعدى بمفرد. المفرد يؤدي غرض الجسم الثاني ان يكون محولا عن المفعول كقوله تعالى وفجرنا الارض فعل فاعل ومفعول عيون عيوناً تمييز. قيل - [00:03:14](#) تقدير وفجرنا عيون الارض مفعول به فجرنا فعل فاعل عيون مفعول به مضاف اليه مضاف اليه. وكذا قيل في غرست الارض شجرا ونحو ذلك. نعم. الثالث ان يكون اولاً عن غيرهما اي غير الفاعل وغير المفعول به. كقوله تعالى انا اكثر منك مالا انا مبتدأ اكثر خبر منك زار مجرور ما لن تميل - [00:03:39](#)

اصله مالي اكثر مبتدأ وخبر فحذف المضاف وهو المال. واقيم المضاف اليه وهو ضمير متكلم. ما لي مقام اهو فارتفع وانفصل ارتفع وانفصل وصار انا هذي انا ايش كانت اصلها - [00:04:03](#)

فلما انفصل ارتفع نعم لانه لا يوجد ضمير في اللغة العربية. لا يوجد ضمير منفصل مجرور صح؟ يوجد ضمير متصل مجرور لكن ضمير منفصل مجرور لا يوجد في اللغة العربية. فلذلك لما انفصل ارتفع. مع انه كان في الاصل مضافا اليه مجرور - [00:04:26](#)

وصار انا اكثر منك ثم جيبه بالمحذوف تمييزا نعم الذي هو كان مالي حذفنا مال هذا المبتدأ وجعلناه هو التمييز. ومثله زيد احسن وجها وعمرو انقى عرضا وشبه ذلك التقدير هذا كلمة تقدير سقطت من النسخة - [00:04:51](#)

التقدير وجه زيد احسن وعرض عمرو انقى وكما تلاحظ هنا التمييز وقع بعد اسم التفضيل وهذا من مواظيعه ان التمييز يأتي كثيرا بعد اسم التفضيل كان اكثر من كمال واعز والله خير خير اسم تفضيل - [00:05:18](#)

وهكذا كثير يأتي اه يأتي التمييز بعد اسم التفضيل. الرابع ان يكون غير محول كقول العرب لله دره فارسا وحسبك به ناصرا ناصرا وفارسا هذي تمييز ليس محولا لا من الفاعل - [00:05:40](#)

ولا من المفعول ولا من غيرهما يعني ليس من مبتدأ ونحو ذلك كما في الاية السابقة اما في الاية السابقة في القسم الثالث حول من غير المبتدأ ومن غير الفاعل والمفعول يعني حول من مبتدأ من شيء معين - [00:05:56](#)

ومحول وصفته محول لكنه ليس من الفاعل والمفعول. اما في القسم الرابع هو اصلا غير مهول. واضح؟ ان يكون غير محول كقول عربي لله فارسا وحسبك به ناصرا. وقول الشاعر يا جارة ما انت جارة - [00:06:12](#)

وصدر البيت بانث لتحزنا عفارة يا جارتا ما انت جارة هذا تكلمته وهو من كلام الاعشاب ومنهم من يجعل العكس يجعل هذا الصدر وذاك العجز. فيكون البيت هكذا. اه يا جارتا ما انت جارة بانث لتحزنا عفارة - [00:06:32](#)

هذا عجيب. يعني هم مختلفون في ايها الصدر وايها العجز؟ الصدر هو الشطر الاول والعجز هو الشطر الثاني. بانث يعني فارقت منه قول كعب بن زهير مبارك سعاد لتحزنا اه يقال حزنه يحزنه - [00:06:54](#)

مثل نصره ينصره اذا اورثه الحزن ومنه قوله تعالى اني ليحزني بعفارة امرأة. نعم قال الشارح يا جارة ما انت جارة يا حرف نداء جارتا منادى كان مضافا فانه ينصب - [00:07:13](#)

يكونوا منصوبا. فلذلك يقال منادى مضاف للياء. يعني منصوب واصله يا جارتى او يا جارتى يا جارتى اه لدخولي يا متكلم فقلبت الكسرة فتحة قلبت الكسرة التي كان عتاي جارتى قلبت الى فتحة - [00:07:34](#)

فلما جاءت الفتحة قبل الياء قلبنا الياء الى ماذا؟ الف الى الف وقلبت الكسرة فتحة والياء الفاء. فصار يا جارتا. مثل ما قالوا فيها حسرتى تحول الى يا حسرتها على ما فرطت في جنب الله - [00:07:57](#)

ما مبتدأ يا جارة ما انت جارة ما مبتدأ وهو اسمه استفهام وانت خبره والمعنى عظمت يا جارة عظمتي عظيمة. كما يقال زيد وما زيد اي شيء عظيم وهذا يعرف من خلال السياق. واحيانا تستعمل مثل هذا الاسلوب وتقصد به التحقيق. تقول زيد ما زيد - [00:08:13](#)

يعني ما ما هذا الذي تخوفينه به ليس بشيء تحقير. وقد يأتي ابن تعظيم تقول زيد ما زيد. يعني هذا من الاستعمالات التي تأتي للتعظيم وتأثيري التحقيق. الحاقة ما الحاقة؟ قارعة ما القارعة للتعظيم والتهويل - [00:08:40](#)

اي شيء عظيم وجاره هذا هو محل الشاهد. اعرابه تمييز تمييز منصوب وعلاق بالفتحة وهذي الهاء هذي الهاء ليست اه ليست ضميرا وانما هو سكنه لاجل الوقف نعم قال وسكنه لاجل الوقف - [00:08:56](#)

نعم وهذا اللي ذكرناه هو افضل الاعادين في مثل هذا التركيب. اه نعم يعني هو محي الدين يجعله اصله يا جارة ماء تجارة ما انت جارة جارة تمييز طيب لماذا سكنه؟ للوقف. وقف عليه فسكنه - [00:09:20](#)

نعم فهو يجعل الهاء ظميرا انا ذهب الى ذهني انها هاء السكت هي ليست هذا الشخص هي هي ضميري. وان كل ما في الامر انه وقف عليها بالهاء حتى اذا وقف عليها تقلب هذا. نعم - [00:09:39](#)

هذا اللي ذكرناه هو افضل العاريب في مثل هذا التركيب قال وقيل حال بعض النحويين يعرب جاء رحال وقيل ما نافية ليست ايش؟

ليست اسم استفهام مبتدأ وانت اسمها على انه ما ايش؟ حجازية. وجارة خبر. خبر من الحجازية. اي لا است جارة. بل انت اشرف من جارة. ايضا - [00:09:56](#)

والصواب الاول ويدل عليه قول الشاعر يا سيدا ما انت من سيد موطأ الاكثاف في رحبة ذراع موطأ الاكثاف جمعه كنب. مثل سبب واسباب والكلف هو الجانب والناحية. يقال انا في كنف فلان. اذا كنت تنزل في جواره وتستظل بظله. والعرب تقول فلان موطأ الاكثاف اذا كان - [00:10:26](#)

يعني كان سهل النزول في حماه والاستجارة به رحب الذراع يعني ذراعه رحبة واسعة كناية عن ايش؟ الكرم والجدود طيب ما له علاقة هذا البيت بالبيت السابق؟ يقول الدليل على ان جارة في البيت السابق حال عفوا تمييز وليس حالا هو ان هذا - [00:10:51](#)
الاسلوب قد ورد في بيت اخر وقد ادخل عليه الشاعر من ومعلوم ان من لا تدخل على الاحوال وانما تدخل على التمييز قال ومن لا تدخل على الحال وانما تدخل على التمييز. اذا ادخال الشاعر هنا من على سيد وهو نفس الاسلوب الذي استعمله الشاعر الاول - [00:11:14](#)

يا سيدا ما انت من سيد. اصله يا سيدا ما انت سيدا يا سيدي ما انت سيدا. نحن نرجح ان سيدا تمييز وليس حالا كما زعم بعض النحويين. فنرجح انه هنا تمييز وفي البيت السابق معا تجارة تمييز. نعم. ما الدليل؟ الدليل ان العرب استعملت مثل هذا الاسلوب - [00:11:35](#)

ادخلت عليه منك ما في هذا البيت الذي معنا. ومن لا تأمنه الجارة لا تدخلوا على الاحوال. وانما تدخلوا على التمييز فلو كان هذا حالا لما دخلت عليه وكذلك نظيره ماء تجارة - [00:11:57](#)

ثم قلت التاسع المستثنى باليساء او بالا يكون او بما خلا او بما عدا مطلقا او بالا بعد كلام تام موجب او غير موجب وتقدم نحو فشرّبوا منه الا قليلا. وما لي الا انا احمد شيعة وغير الموجب ان ترك فيه المستثنى منه فلا اثر فيه للا - [00:12:11](#)

مفرغا نحو ما قام الا زيد. وان ذكر فان كان المستثنى متصلا فاتباعه للمستثنى منه ارجح. نحو ما فعلوه الا قليل منهم او منقطعا فتميم تجيز اتباعه ان صح التفريغ. والمستثنى بغير وسوى مخفوض. وبخلى وعدى وحاشى مخفوض او - [00:12:32](#)
وتعرب غير بالاتفاق. وسوى على الاصح اعراب المستثنى بالا. واقول التاسع من المنصوبات المستثنى وانما يجب نصبه في خمس مسائل. احداها ان تكون اداة ان تكون هنا اداة الاستثناء ليست - [00:12:52](#)

كقولك قاموا ليس زيدا. كلمة ليس نحن نستعملها حرف نفي. صح؟ وهذا هو المشهور بيننا. لكن بعض العرب يستعمل ليس ويقصد بها وهي ايضا فيها معنى النفي لما تقول مثلا قال كقولك قاموا ليس زيدا. ليس بمعنى نفي القيام عن زيد - [00:13:15](#)

اذا فيه استثناء وفيه ايضا نفي. قاموا ليس زيدا فليس هنا اداة نفي واداة استثناء في نفس الوقت. واستثنينا زيدا من من من الظمير في قولنا قاموا نعم وقول النبي صلى وقول النبي صلى الله عليه وسلم ما انهر الدماء وذكر اسم الله عليه فكلوه - [00:13:35](#)
ليس السن والظفر يعني الا السن الا السنة والظفر بالظفر بالتحريك يعني ظوفوا ظميتين ويجوز ظفر طيب اه فالانسان يستثنى من من اه من من من الالات التي تستعمل للذبح استثنى السن والظفر اه فليس هناك - [00:14:01](#)

هذا استثناء فليس هنا بمنزلة الا في الاستثناء. والاستثناء والمستثنى بها واجب النصب مطلقا باجماع. وما يرى بخبر ليس سنة. هو هو يعرب خبر ليس خبر ليس وفي نفس الوقت هو مستثنى - [00:14:22](#)

هو يعني يعني في الاسلوب. نعم هو من من اساليب الاستثناء. لكن كانه يعني اخرجه من كونه خبر ليس انظر هنا محيي الدين في الحاشية ماذا يقول اعلم اولا انه لا خلاف بين النحويين في ان المستثنى بليس - [00:14:41](#)

ولا يكون واجب النصر ولا في ان هذا المنصوب خبرهما يعني لا خلاف بين النحويين ان زيدا في مثل هذا الاسلوب وكذلك بعد قليل سيأتي لا يكون ان هذا خبر اعرابه خبر - [00:15:00](#)

لذلك قاموا ليس زيدا ليس هذه هي نفسها التي ترفع الاسم واسمها ضمير تقديره هو ليس هو وهو يفسره قاموا التقدير ليس القائم من زيدان. وزيدان ايش يكون اعراضها؟ خبر بالاجماع يقول - [00:15:16](#)

ولا خلاف ايضا بين النحويين ان اسمهما مستتر تقديره هو ليكون ما بعدهما في صورة المستثنى بعد اذ لا ولانه لو برز الى اخره فالاجماع منعقد على هذه الثلاثة الامور الثلاثة. والخلاف بينهم في مرجع هذا الظمير فقط - [00:15:37](#)

الجمهور على انه يعود على البعض المفهوم من كله السابق على ما بينه الشارح. سيأتي وتقاليد طيب الثانية ان تكون اداة الاستثناء لا يكون. كقولك قاموا لا يكون زيذا يعني الا زندا - [00:15:59](#)

ابو زيدان خبر يكون. خبر يكون اه. واسمها تقديره هو فلا يكون ايضا بمنزلة الا في المعنى. والمستثنى بها واجب النصب مطلقا كما هو واجب ومع الانسان. والعلة في ذلك فيهما ان - [00:16:18](#)

المستثنى بهما خبرهما وسيأتي لنا ان كان وليس واخواتهما يرفعن الائم وينصبن الخبر. ودرسناه نحن مرارا. فان قلت اين اسمهما قلت مستتر فيهما وجوبا لا يظهر. وهو عائد على البعض - [00:16:34](#)

المفهوم من الكل السابق ان قاموا يعني كلهم فزيد هو بعض من هؤلاء الذين قاموا. نعم. والاستثناء معيار العموم كما يقولون. وهو عائد على البعض المفهوم من الكل السابق وكأنه - [00:16:54](#)

ليس بعضهم زيذا. يعني ليس بعض القائمين زيذا. ولا يكون بعضهم زيذا. ومثله يعني هذه المسألة قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين - [00:17:09](#)

قال اي فان كانت البنات فان كانت البنات وذلك لان الاولاد قد تقدم ذكرهم وكالة الاولاد في اللغة العربية كما تعلم تشمل الذكور والاناث. قال وهم شاملون للذكور والاناث. فكأنه قيل اولا يوصيكم الله في بنيكم وبناتكم. ثم قيل - [00:17:29](#)

فان كنا يعني من يعني الاناث. نعم وكذلك هنا يعني كذلك هنا يعني كأنه قيل قاموا اي كلهم الطلاب والطالبات ثم يقول الا زيدان هو يريد ان يقول ان هذا هذه الاية نظير هذا الاسلوب. ولا الاية ليس فيها ايش؟ نعم ليس فيها استثناء. لكن يقصد ان - [00:17:53](#)

انها اولا تجمل فتحكم بالشيع على ثلثين ثم بعد ذلك تفرد الحكم على صنف واحد. نعم كما فعل الله عز وجل في هذه الاية اولادكم يعني ذكور وانثى ثم خصه فقال فان كنا اي الاناث - [00:18:19](#)

وكذلك هنا. الثالث ان تكون الاداة ما خلا. ما خلا. يعني مسبوقه بماء. اما اذا كانت بدون ما سيأتي ما هذه هي مصدرية نعم آآ كقولك جاء القوم ما خلا زيذا - [00:18:36](#)

جاء القوم وخلا زيذا. وقول لبيد بن ربيعة العامري الصحابي الا كل شيء ما خلى الله باطله وكل نعيم لا محالة زائل نعم. جاء القوم وخلا زائد اذا جاء فعل فاعل وما مصدرية - [00:18:55](#)

لا محل معراظ خلا في علم مظوي على فتح مقدم لمحل معراظ قواعد ضميم الستر وفيه وجوبا. تقديره. تقديره هو اي ما خلل جائي اي ليست جارية. وزيدا مفعول به منصوب - [00:19:12](#)

على معنى ان خلل قيامه خلل مجيئه زيتا يعني تجاوز المجيء زيذا. وكذلك على كل شيء ما قال الله كل مبتداه مضاف وشيء مضاف اليه ما مصدرية خلى فعل وفاعل تقديره هو الله - [00:19:31](#)

المفروض على التعويض. وباطل خبر كل خبر كله نعم. وكل ما احنا كل نعيم لا محالة الزائل. اه يعني اعرابه واضح مذكور عندكم في الحاشية. الرابعة ان تكون الاداة ما عدا. يعني مقرونة بماء. كقولك جاء القوم ما عدا زيذا. وكقول الشاعر - [00:19:51](#)

تمل الندامة ما عداني. فاني بكل الذي يهوى نديمي بكل الذي يهوى نديمي مولعوا الندامة جمع وندمان واصله الذي يجالسك على الشراب شوفوا الخمر ثم قد يعم كل صاحب. ثم توسعت العرف وصارت تطلق النديم - [00:20:13](#)

على كل من يجالسك ويصاحبك. حتى لو كنتم لا تشربون. قوله مولع يعني مغرم. وهو مأخوذ من فعله اولع. وهذا الفعل لم ما عند العرب الا ملازما. ما فيه مجهود. وتقدم معنا في كلام ابن هشام. لما تكلم عن حيث قال وقد اولع الفقهاء بفتح همزة ان بعدها - [00:20:37](#)

نعم ومعنا البيت جميل جدا يقول ان ان الناس ان الناس يملون كل الندامة كل كل الاصدقاء وكل الاصحاب الا انا فانهم لن يملوني اذا اذا سهروا معي وجلسوا معي لماذا؟ لاني لاني احقق رغبات واحقق هوى - [00:20:57](#)

يعني ما يطلبه المستمعون يعني. يعني يحقق رغبة جلسائه وما يحبونه وهو مولع بذلك فلذلك جلسائه لا يملونه. الشاهد ما هو ما عداني ما عداني ما مصدرية عدا فعل ماضي والمعنى استثناء وفعلوه كما قلنا قبل قليل والستر فيه وجوبا تقديره هو وسيبين المصنف - [00:21:18](#)

مرجع الظمير يعود على ماذا يعني وعدنان لي النون يقال محل الاعراب نعم ولياء مفعول به قال الشارح فالياء في موضع نصب بدليل لحاق نون الوقاية قبلها. ونون الوقاية الاصل انها تدخل على الافعال - [00:21:47](#)
ندخل على الفعل اذا اتصل به ياء المتكلم وحكى الجرمي والربعي والاخفش الجر بعدما خلا وما عدا وهو شاذ. لماذا؟ لوجود ما. لكن لو خلى خلت الكلمة من وين مصدرية؟ جاز الجر والنصر كما سيأتيك بعد قليل - [00:22:07](#)
لكن نحن خلافا اذا كانت ما موجودة. ثم تأتي وتجر بعدها هذا شاب يعني لا يجوز لك ان تقول جاء القوم ما خلا زيد ما عدا زيد هذا لا يجوز. فلماذا لم احفل بذكره في المقدمة - [00:22:30](#)

لم احفل يعني نعم ما معبأ يعني فان قلت لما وجب عند الجمهور النصب بعدما خلا وما عدا؟ وما وجه الجر الذي حكاه الجرمي والرجلان من الرجلان؟ الربعي والاخفش؟ قلت اما وجوب النصب فلان ما الداخلة عليه ماء مصدرية وما لا تدخل - [00:22:48](#)
قولوا الا على الجمل الفعلية. لا تدخلوا على ايش لا تدخلوا على الاسماء او على الجملة الاسمية. وحينئذ نحن نجعل خلا وعدا افعالا ماضية. لوجود ما واما جواز الخفض الذي جوازه الجرمي ومن معه. واما جواز الخفض فعلى تقدير ما زائدة. نقرر ما زائدة لا مصدرية - [00:23:10](#)

وفي ذلك الشذوذ. فان المعهود في زيادة مع حرف الجر ان لا تكون قبل الجاد والمجرور بل اين تكون؟ تكون بينهما كما في قوله تعالى عما قليل ما زائدة - [00:23:32](#)
زيدت بينما انا وماذا وماذا زيدت بين الجار والمجرور اي نعم جار وقليل مجرور وجيء اقحمت ما بينهما فهذي ماء زائدة نعم لماذا؟ لانها جاءت في الحشو. وبعض الكلمات في اللغة العربية لا تزداد الا اذا كانت حشوا. مثل كان لا تزداد الا اذا كانت حشوة. ما معنى حشو؟ يعني في الوسط - [00:23:50](#)

كما قال المالك وقد تزداد كان في حشو كما كان اصح علم كما كان اصح علم من تقدم فهنا نعم نحكم على ماء زائدة. وكذلك في قوله تعالى عما قليل ليصبحون نادمين. وقال تعالى فبما - [00:24:18](#)
نقضهم يعني نقضه نقضهم وقعت بين جار مجرور فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وقال تعالى مما خطيئاتهم يعني من خطيئاتهم من زائدة بين الجار والمجرور. مما خطيئات اغلقوا. هذه الشواهد القرآنية حكمتنا في ميزان المال لوقوعها بين الجار ومجرور الحشو. اما انت ايها الجرمي - [00:24:34](#)

تريد ان تجعل ماء زائدة وهي لا وهي وقعت قبل الجار اذا خلت الجرمي يقول جاء القوم وخلا زيد يقول خلا حرف جر وزيد المجرور يما قال ابن هشام كيف تكون زائدة وهي ايش - [00:24:57](#)

وهي قبل وهي قبل خلاء. قبل حوض البر. قبل حرف الجار. وانما تزداد اين اذا كانت بين حرف الجر بين الجار والمجرور الرابعة ان تكون الاداة. نعم اين هو فصلنا؟ وقولي مطلقا. وقولي مطلقا يعني في المتن لما قال مطلقا - [00:25:23](#)
راجع الى المسائل اربع اي سواء تقدم الايجاب او النفي او شبهه. الخامسة ان تكون الاداة الا وذلك في احدهما ان تكون بعد كلام تام موجب. ومرادي بالتام ان يكون المستثنى منه مذكورا. فان حذف يقال له ايش - [00:25:42](#)

ناقص وبالايجاب الا يشتمل على نفي ولا نهي ولا استفهام. هذا يقال له موجب فاذا وجد واحد من هذي الثلاثة يقال له ايش يشمل ثلاث اشياء نفي نهي استفهام هذا شرحناه في التحفة لذلك لا نوكل عنده وذلك لقوله تعالى فشربو منه الا قليلا - [00:26:02](#)
منهم خلينا واجب النصر على استثناء وقوله لماذا؟ لانه كلام تام موجب وقوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس. كذلك ابليس مستثنى تام موجبة واستثنى من كلام تام موجب لان انه مستثنى من الملائكة - [00:26:28](#)

نعم وعلى انه كلام تام لانه ذكر المستثنى منه وهو الملائكة. وموجب لا يوجد نفي ولا نهي ولا استفهام. وهذي الاية فيها قويان كما هو

معروف. هل هو استثناء لا هل هو منتصف ام منقطع؟ هل هو متصل ام منقطع؟ يطلق عليه من فضله - [00:26:51](#)

المنقطع المفرغ هو الذي لم يذكر اه لا يعني قد نعم لكن يطلق هذا من قطر يسمون المفرق منقطع مفرغا. نعم الله اعلم. طيب عموما الثانية ان يكون المستثنى مقدما على المستثنى منه. حينئذ يجب النصر - [00:27:08](#)

ليس لك وجه اخر. كقول الكوميتي يمدح ال البيت رضي الله تعالى عنهم. وما لي الا ال احمد شيعة وما لي الا مذهب الحق مذهب الاصل وماليا شيعة شيعة الا بالله على احمده ومالي مذهب الا مذهب الحق فلما قدم المستثنى على - [00:27:32](#)

مستثنى منه وجبة ماذا؟ النصر. ليس لك وجه اخر. طلبت وما شوقا الى البيض اطرب ولا لعب مني وذو الشيب يلعب. تكلمنا عن هذا البيت فيه في في القطر. نعم - [00:27:55](#)

فما لي الا الة ال احمد هذا مستثنى وشيعة مستثنى منه. فهو قدم المستثنى على المستثنى منه وهذا خلاف الاصل. فاذا فعل الانسان هذا فانه يجب عليه النصب. لذلك هو نصب الة - [00:28:11](#)

نعم ونصب مذهبها ان يكون المستثنى مقدما على المستثنى منه كقول الكويت. ولما انتهيت الى هنا استطردت في بقية انواع لماذا عده ابن هشام استقرادا لان الدرس ما هو؟ سرد المنصوبات. نعم - [00:28:24](#)

والمشروبات انتهت الان. انتهت بالنسبة للمستثنى اما مواصيتي الان ليس منصوبا وانما ليس منصور وجوبا يعني. قد يكون منصوبا قد يكون مجرورا. مثل خل اوعد وحاشى لذلك هو عده استطرانا - [00:28:42](#)

وكذلك المستثمر المفرغ هل هو منصوب على حسب العوامل. اذا هو استطراد. استطراد. ولما انتهيت الى هنا استطردت في بقية انواع المستثنى وان كان بعض ليس من المنصوبات البتة. وبعضه متردد بين باب المنصوبات وغيرها. فذكرت ان الكلام اذا كان غير ايجاب وهو النفي والنهي - [00:28:58](#)

استفهامه فان كان المستثنى منه محذوفا يعني الذي يسمونه بالناقص. فلا عمل لي الا وانما يكون العمل لما قبلها ومن ثم يعني ومن هناك سموه استثناء مفرغا استثناء مفرغ هو ان يحذف المستثنى منه يسمى ناقصا ويسمى مفردا. لان ما قبلها يعني ما قبله الا قد تفرغ للعمل فيما بعد - [00:29:23](#)

اي بعد الا. ولم يشغله يشغله بفتح الياء وليس يشغله يشغله وهذا ينبه عليه من صنف في اللحن يرجمون انه مما من الاخلاط الشائعة وكانوا يستدلون على فصاحة الرجل وبلاغاته على فصاحة الرجل وعلمه باللغة بمثل هذه الكلمات. بهذه الكلمة تحديدا - [00:29:48](#)

اذا رأوا الرجل يقول يشغلني عرفوا انه ليس بلغوي وفي قصة لهذا ايضا رجلا ان رجلا كتب لرجل رسالة فكتب فيها يشغلني ويعني اعجب به قال هذا رجل لغوي يعني يعرف - [00:30:14](#)

لماذا؟ لانهم انشغل من شغله يشغل. نعم. والثلاثي يفتح عين المضارعة معه ولا يضمن الا اذا كان رباعيا مثل اخرجي يخرج لما ضرب يضرب شغل يشغل على كل حال ولم يشغله عنه شيء تقول ما قام الا زيد ما نافية قام فعل ماضي الا استثناءه ملغاه زيد فاعل. فترفع زيدا على - [00:30:28](#)

وما رأيت الا زيدا هذا مفعول. وتنصيبه على المفعولية وما مررت الا بزيد فتخفيضه بالباء. كما تفعل بهن لو لم تذكر الا وان كان استثنى منه مذكورا وهو الذي يسمونه بالتام - [00:30:56](#)

فاما ان يكون الاستثناء متصلا او منقطعا ما هو المتصل؟ قال وهو ان يكون المستثنى داخلا في جنس المستثنى منه وما هو المنقطع؟ قال او منقطعا وهو ان يكون غير داخل. فان كان متصلا جاز في المستثنى وجهان. احدهما وهو الراجح ان يعرب باعراب - [00:31:09](#)

المستثنى منه على ان يكون بدلا منه بدل بعض منكن. والثاني النصب على اصل الاستثناء وهو عربي جيد هذي حلوة عربي جيد. هو لا يصل ان الاول ليس بعربي. ايضا عربي. لكن هذا اكثر عربوية. مثال ذلك في النفي قوله تعالى - [00:31:29](#)

ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم. اجمعت السبعة على رفع انفسهم اذا اجماعهم على رفع على الرفع الذي هو بذل نعم دليل

على انه ايش؟ ارجح لذلك رجعوا - [00:31:49](#)

واضح هنا؟ نعم. هو جوز وجهين. جوز البدلية وجوز النص على استثناء. نعم. قال لماذا قلت يا ابن هشام ان بدل الارجح؟ قال لان القراء هذه قرينة يستدل بها. القراء سبعة اجمعوا على جعل انفسهم - [00:32:14](#)
جعله بدلا. لم يكن لهم اه لم يكن جازم الزوم لهم جار مجرور. شهداء فاعل يكن على ان يكن تامة والا لاستثناء بلغة وانفسهم بدلا من شهداء بدأ البعض الكل - [00:32:28](#)

انفس انتم بدل بعض من من الشهداء ليس الكل. وبدل مرفوع مرفوع معناته رفع الضمة مضاف والهاء مضاف اليه يجوز لغة يجوز لغة ان نقول ايش ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم. انفسا هم بالنصب على انه ايش؟ مستثنى منصوب هذا على اصل الباب - [00:32:52](#)

وهو عربي جيد. نعم. لكن هل قرئ او لا ينظر فيه؟ القراءة شيء واللغة شيء ومثال ذلك في النفي قوله تعالى ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم اجمعت السبعة على الرفع انفسهم. وقال تعالى ما فعلوه الا قليل منهم - [00:33:15](#)
راء السبعة الا ابن عامر برفع قليل. على انه بدل من الواو في فعله. والواو فاعل وبدل مرفوع مرفوع. كانه قيل ما فعله الا قليل منهم. وقال ابن عامر وحده الا قليلا بالنصب. ومثاله في النهي - [00:33:31](#)
اه قوله تعالى ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك الا امرأتك. قرأ بالرفع والنصب لانه سبق بنهيه. ومثاله في الاستفهام اه قوله تعالى ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون. اجمعت السبعة على الرفع على الابدال من الظمير المستتر في يقنط - [00:33:49](#)

هو. نعم. والضالون بدل من الفاعل بدل مرفوع ومرفوع ولو قرأ لو لو قرئ الضالين بالنصب على الاستثناء. تقول المستثنى منصوب لم يمتنع ولكن القراءة سنة متبعة. يعني يوقف فيه على ما ورد من القراء. وان كان منقطعا - [00:34:09](#)
يعني ان يكون الاستثناء المستثنى ليس منه مثل جاء الطلاب الا حمارا الحمار ليس مجلس الطلاب. وان كان منقطعا فالحجازيون يوجهون نصبه وهي اللغة العليا. ولهذا اجمعت السبعة على النصب في قوله تعالى - [00:34:31](#)

ما لهم به من علم الا اتباعه الظن الظن ليس من جنس اليقين. العلم هنا اليقين. نعم فلذلك وجب النصب هذا مجموع القرآن السبعة. لموافقته لغة الحجازيين. وقوله تعالى وما لاحد عندهم من نعمة تجزى الا ابتغاء - [00:34:48](#)
وجه ربه الاعلى يعني معنى ولكن ابتغاء وجه ربه الاعلى باستثناء المنقطع نعم ولو ابدل مما قبله لقرئ برفعي الا اتباع الظن. والا ابتغاء وجه ربه الاعلى. لان كلا منهما في موضع رفع. طيب ما وجه الرفع؟ قال - [00:35:09](#)

اما على انه فاعل طيب ابن عامر؟ قال بالجار والمجرور كيف يعمل جار مجرور على الفعل؟ قال المعتمد على النفي. وهذا نبهنا عليه سابقا. قلنا ان الجار مجرور قد يرفع الفاعل - [00:35:35](#)
وان هذا هو مذهب المحذوق من النوحات كما يقول ابن هشام في كتابه الاعراب عن قاعة الاعراب بشرط ان يكون معتمدا على شيء. مثلك مثل علي بقوله تعالى افي الله - [00:35:50](#)

فشك اعرب عند بعض المعربين فاعل للجار مجرور. لانه اعتمد على استفهام. فهنا لك ان تجعل اتباع وابتغاء لك ان تجعله فاعلا. نعم. وتوجيهه ان يكون فاعلا للجار والمجرور المعتمد على نفيه - [00:36:03](#)
وهو قوله ما لهم وقوله وما لاحد فلاحد ولهم اعتمد على النفي. اعتمد على النفي يجوز ان يرفع الفاعل. هذا التوجيه الاول. التوجيه الثاني واما على انه مبتدأ تقدم خبره عليه - [00:36:24](#)

نعم. والتميميون يجيزون الابدال ويختارون النصب يجيزون الابدان اذا ما خلاهم مع الحجازيين الحجازيون يوجبون. يوجبون النصب ولا يجوزون الابدال. اما التميميون يجوزون الابدال لكن يفضلون ويرجحون النصب كما قال الملك وعن تميم فيه ابدال وقع - [00:36:45](#)

قال الشاعر وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس قد نددع المنزل يا لميس يعتز فيه السبع السبع الجروس الذئب او ذو لبد هموس بس سادسا ليس به انيس الى اليعافير والى العيس وبقر ملمع كنوز - [00:37:08](#)

لميس اسم امرأة اه على كل حال هنا الشاهد انه قول بلدة ليس بها انيس لا يجد فيها احد يؤنسه في هذا البلد الا اليعافر جمع يعفور
نعم وهو الظبي - [00:37:31](#)

الظبي اليعافر واليعسى الابل فهل هي من جنس المستثنى منه؟ ليست من جنس ما يؤنس. ليس من جنس الناس. فهو مستثنى هو هو
استثناء منقطع ومع ذلك رفعه ولم ينصبه كما يقول الحجازيون - [00:37:47](#)

وهذا البيت حجة لتميم على الحجازيين وما وجهه؟ ما اعرابه قال فابدل قال بن هشام فابدل لعافير من واليعسى من انيس مدام
انيس وبدل مرفوع مرفوع وليس من جنسه يعني ومع انه ليس من جنسه. نعم - [00:38:04](#)

وذكرت ايضا ان المستثنى بغير وسوى ومخفوض دائما لانهما ملازمان للاضافة لما بعد فكل اسم يقع بعد يقع بعدهما فهما مضافان اليه.
فلذلك يلزمه الخوف. هذا سهل غير وسوى. دائما ما بعدها مجرور ليس فيه وجه اخر - [00:38:25](#)

وان المستثنى بخلى وعدى وحاشى يجوز فيه وجهان. الخفظ والنصب. فالخفظ على ان يقدرن حروف جر والنصب على يقدرن
افعالا استتر فاعلهن. والمستثنى الذي منصوب امامك مفعول هذا هو الصحيح. ولم يجوز سيبويه - [00:38:45](#)

للمستثنى بعدا غير النصب لا يجوز في المستثنى بعدا غير النص لا يجوز ايش نعم نعم ولكن لا يجوز فيه غير النصب. ولم يجوز
سيبويه في المستثنى بعدا غير النصب. لانه يرى انها لا تكون الا فعلا - [00:39:05](#)

اذا كان لا يرى ان عدا لا تكون الا فعلا. اذا زيدا كيف سيكون منصوبة لان عدا عنده فعل لا يكون حرفا جر نعم. ولا في المستثنى
بحاجة غير الجر. يعني ولا يجوز سويه في المستثنى بحاشى غير الجر. لماذا؟ لانه يرى انها لا - [00:39:25](#)

تكون الا حرفا وهذه المسألة خلع وحشى وحاشى وعاد شرحناه في التحفة وشرحناه في قطر مدى يعني اظن انها واضحة للطالب
الذي يدرس هذا الكتاب في هذه المرحلة ونقف عند هذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:39:46](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:40:06](#)